

HelpAge

International

أن نعيش، لا أن نحيا فقط

ما يقوله كبار السن عن حقوقهم في الحماية الاجتماعية
والضمان الاجتماعي، والتعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة
وبناء القدرات

المحتويات

٣	مقدمة
٤	النتائج الرئيسية
٦	١. الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (بما في ذلك أراضيات الحماية الاجتماعية)
٦	١.١ نتائج من المشاورات
٦	١.١.١ عدم كفاية معاشات الشيخوخة
٧	١.١.٢ ما هي النفقات التي لا يستطيع كبار السن الذين يحصلون على معاشات تقاعدية تحملها
٨	١.١.٣ الاستقلالية الذاتية والسيطرة على إنفاق المعاشات التقاعدية
١٠	٢.١ الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي في قانون حقوق الإنسان
١١	٣.١ توصيات بشأن الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي
١٢	٢. التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات
١٢	١.٢ نتائج المشاورات
١٢	١.٢.١ المهارات والمعرفة والمعلومات التي يمتلكها بالفعل كبار السن
١٣	١.٢.٢ ماذا يريد كبار السن أن يتعلموا
١٥	١.٢.٣ إلى أين يمكن لكبار السن الذهاب ليتعلموا
١٦	١.٢.٤ عوائق الوصول إلى التعليم والتعلم مدى الحياة
١٧	٢.٢ التعليم والتعلم مدى الحياة في قانون حقوق الإنسان
١٨	٣.٢ توصيات بشأن الحق في التعليم والتعلم مدى الحياة
١٩	الملاحق
١٩	١: أسئلة المشاورات
١٩	٢: قائمة الدول والمنهجية
١٩	٣: الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة
٢٠	٢٠ حواشي نهاية النص



Lydia Humphrey/Age International

منظمة HelpAge الدولية هي شبكة عالمية من المنظمات التي تروج لحق جميع كبار السن في العيش حياة كريمة وصحية وآمنة.

أن نعيش، لا أن نحيا فقط
ما يقوله كبار السن عن حقوقهم في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، والتعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات

الناشر: منظمة HelpAge الدولية
صندوق بريد 70156، لندن WC1A 9GB، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)20 7278 7778
info@helpage.org
www.helpage.org
جمعية خيرية مسجلة تحت رقم 288180

المؤلفة: بريديت سليب
نسق المشاورات إيلي براقاني
صورة الغلاف الأمامي: منظمة HelpAge الدولية
تصميم: TRUE www.truedesign.co.uk

@HelpAge HelpAge International

حقوق الطبع والنشر © 2019 International HelpAge
تم ترخيص هذا العمل بموجب ترخيص المشاع الإبداعي غير التجاري Creative Commons Attribution- NonCommercial 4.0 ترخيص دولي،
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0
يمكن إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور دون إذن لأغراض غير ربحية وتعليمية. يرجى الإشارة بشكل واضح إلى منظمة HelpAge الدولية كما ويرجى أن ترسلوا لنا نسخة منه أو رابطا له.

ردمك ٩٧٨-١-٤٣٠٧٤٩١٠٧-٥٨-٤



المقدمة

يحتوي التقرير على قسمين رئيسيين: ١: الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (بما في ذلك أراضيات الحماية الاجتماعية)

٢: التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات. يعرض كل قسم ردود كبار السن على مجموعة من الأسئلة حول حقوق الإنسان، ويلخص قوانين حقوق الإنسان القائمة، ويعتمد على تجارب كبار السن لتقديم توصيات لاتفاقية بشأن حقوق كبار السن. ويتضمن الملحق ١ قائمة بالأسئلة الموجهة إلى كبار السن، ويغطي الملحق ٢ البلدان التي جاء منها المشاركون والمنهجية المتبعة، ويصف الملحق ٣ الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة.

تقرير أن نعيش، لا نحيا فقط هو الثالث في سلسلة من التقارير بشأن مجالات الحقوق التي نوقشت من قبل الفريق العامل مفتوح باب العضوية. ويأتي بعد تقرير لنا نفس الحقوق، حول ما تقوله النساء كبيرات السن عن حقوقهن في عدم التمييز والمساواة، وفي التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال، والتي نوقشت في الدورة الثامنة، من حقنا أن نقرر لأنفسنا، حول ما يقوله كبار السن عن حقوقهم في الحرية الذاتية والاستقلالية، والرعاية طويلة الأجل والرعاية التلطيفية (التسكينية)، التي نوقشت في الدورة التاسعة.

الحياة هي أكثر من مجرد أن نحيا. وحقوق الإنسان هي أيضا أكثر من مجرد أن نحيا. إنهما أكبر وأعمق ويتعلقان بقدرة الإنسان على العيش حياة ذات معنى وتحقيق ذاته كعضو كامل في المجتمع، قادر على العيش بدون خوف أو عوز. وكما يبين هذا التقرير، بالنسبة لكثير من كبار السن، فإن حياتهم اليومية قد اختزلت إلى مجرد البقاء على قيد الحياة.

تقرير أن نعيش، لا أن نحيا فقط، يجمع الردود من المشاورات مع كبار السن بشأن مجالين رئيسيين لحقوق الإنسان: الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي؛ والتعليم والتدريب والتعلم وبناء القدرات مدى الحياة. مجالات الحقوق هذه هي مواضيع مطروحة للمناقشة في الدورة العاشرة لفريق الأمم المتحدة العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة الذي سيجتمع في نيسان / أبريل ٢٠١٩. ويهدف هذا التقرير إلى جعل المناقشات في هذه الجلسة وفي الدورات المقبلة مستنيرة.

تم تنفيذ المشاورات في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٨ من قبل أعضاء شبكة منظمة HelpAge الدولية والمنظمات الشريكة مع ٥٣٩ شخص من كبار السن (٣٤٨ امرأة و ١٩١ رجلاً) في ٢٣ دولة منخفضة ومتوسطة وعالية الدخل. في جميع أنحاء العالم، باستخدام المقابلات الفردية ومناقشات المجموعات.

النتائج الرئيسية

يُحرم كبار السن من حقوقهم في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، ومن التعليم والتعلم مدى الحياة، سواء كانوا نساء أو رجالاً أو كبار سن من ذوي الإعاقات أو من البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط أو المرتفع.

هذه هي النتيجة الرئيسية من المشاورات مع ٥٣٩ شخصاً من كبار السن (٣٤٨ امرأة و ١٩١ رجلاً) في ٢٣ بلداً. يعرض هذا التقرير القضايا التي أثارها كبار السن، ويُلخص قانون حقوق الإنسان القائم بشأن الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، والتعليم والتعلم مدى الحياة، ويقدم توصيات للعناصر المعيارية (المحتوى) لهذين الحقلين في اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن.

يهدف التقرير إلى جعل المناقشات حول هذه الحقوق في الدورة العاشرة لفريق الأمم المتحدة العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة في نيسان / أبريل ٢٠١٩ وفي الدورات المقبلة (انظر المرفق ٣ في الوثيقة حول الفريق العامل المعني بالشيخوخة) مستنيرة.

الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (بما في ذلك أرضيات الحماية الاجتماعية)

يتمتع كبار السن بمستويات مختلفة من الاستقلالية والتحكم في كيفية إنفاق معاشاتهم التقاعدية. البعض لديه سيطرة كاملة. والبعض الآخر ليس لديه أي سيطرة على الإطلاق.

يتعرض بعضهم للسرقة، والسلوك التهديدي، والترهيب والاحتيال. ويشعر الآخرون أنه عندما تكون قيمة معاشاتهم منخفضة للغاية، لا يوجد أي شيء له مغزى لاتخاذ قرارات بشأنه.

”أنا أعيش وحدي لذلك أقرر كيفية إنفاق معاشي التقاعدي ولكن لا يوجد ما يمكن أن أقرر بشأنه. في اليوم الذي أحصل فيه على المعاش من صندوق البريد، أدفع الفواتير وأذهب إلى الصيدلية ولا يبقى لي منه شيئاً عندما أصل إلى المنزل.“

رجل يبلغ من العمر ٦٧ عاماً، مولدوفا

في الوقت الذي يقول فيه بعض كبار السن الذين يحصلون على معاشات تقاعدية إنهم يستطيعون تدبير مصاريفهم، فإن الكثيرين، سواء من الذين يحصلون على معاش تقاعدي قائم على الاشتراكات أو غير قائم على الاشتراكات، يقولون إنهم غير قادرين على توفير ضروريات العيش الأساسية، مثل الغذاء والماء والملبس والمسكن والرعاية الطبية، والرعاية والدعم.

”[معاشي التقاعدي] قليل جداً، من المستحيل أن يكفي للعيش.“
رجل يبلغ من العمر ٨١ عاماً، كينيا

ويقول كبار السن الذين يحصلون على معاش تقاعدي حيث تكون قيمة الدفعة منخفضة، إن عليهم الاعتماد على الآخرين، بما في ذلك أزواجهم/زوجاتهم أو أولادهم أو أفراد الأسرة الآخرين.

”الحمد لله ربّيت أولادا جيدين. إنهم يستمرون في دعمي بالمال وفي شراء البقالة لي.“

رجل يبلغ من العمر ٧٦ عاماً، الأردن

يُحرم كبار السن الذين يحصلون على معاشات تقاعدية غير كافية، أو الذين لا يحصلون على معاشات تقاعدية على الإطلاق، من حقوقهم الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية ويحرمون أيضاً من حقوقهم في الصحة، ومن التمتع بمستوى معيشي لائق، ومن المشاركة في المجتمع، والعمل، والحرية الذاتية، والاستقلالية، والتعليم والتعلم مدى الحياة.

العوائق المنقطعة النظير التي يواجهها كبار السن في سبيل إعمال حقوقهم في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي غير مشمولة بشكل كاف في القانون الدولي لحقوق الإنسان. هناك حاجة إلى تطبيق الحق في الحماية الاجتماعية وتلبية احتياجات الضمان الاجتماعي بما يتلائم مع السياق الفريد للتقدم في العمر لكبار السن ووضعه في اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن.





التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات

كثير من كبار السن لا يعرفون إلى أين يمكنهم الذهاب لاكتساب المهارات والمعرفة والمعلومات التي يحتاجون إليها أو يريدونها، أو أنهم لم يحاولوا القيام بذلك أبداً.

”في المكان الذي نعيش فيه في مجتمعنا لم نحاول حتى الحصول على الدعم ببساطة، إننا لا نعرف إلى أين علينا أن نذهب ومن الذي يجب أن نتواصل معه“.

مناقشات جماعية، السودان

لا يمتلك العديد من كبار السن المهارات والمعارف والمعلومات التي يحتاجونها لجوانب مختلفة من حياتهم، بدءاً من كسب المال وصولاً إلى الاستمتاع بالحياة أكثر، وهم يريدون اكتسابها.

”في السابق، كان لدي بعض المهارات ولكن معظمها اليوم غير ذات أهمية“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاماً، نيبال

وبدون المهارات والمعرفة والمعلومات التي يحتاجون إليها، يشعر كبار السن بأنهم مستبعدون ومعتمدون على الآخرين. وبامتلاكها يشعرون بالاستقلال وبأنهم جزء من المجتمع.

”علمني ابني كيفية استخدام هاتفني وغوغل Google. لقد أعجبتني ذلك حقاً! عندما يخطر ببالي سؤالاً، أقوم فقط بطابعته وأحصل على الكثير من الإجابات!“

امرأة تبلغ من العمر ٦٥ عاماً، الأردن

يمكن للمواقف السلبية والصور النمطية التي يواجهها كبار السن، والتي تصبح من مكبوتاتهم، منعهم من اكتساب مهارات ومعارف ومعلومات جديدة.

”أرغب في أن أحصل على دروس في الكتابة والقراءة. لقد حاولت ولكنهم قالوا إن الأمر قد يكون صعباً بالنسبة لي بسبب سني“.

امرأة تبلغ من العمر ٦٠ عاماً، رواندا

إن استبعاد كبار السن من فرص التعلم والتعليم المستمر مدى الحياة هو إنكار لحقهم في التعليم ويمنعهم من السعي إلى إعمال حقوق أخرى، مثل الحق في العمل، والمشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والحق في الصحة.

لم يتم تطبيق الحق في التعليم تحديداً على مدى الحياة أو في التعليم في سن متقدمة في الإطار الدولي لحقوق الإنسان. يجب تطبيق الحق في التعليم وتلبية احتياجات التعلم مدى الحياة في السياق الفريد للعمرك المتقدم وأن ينص عليه في اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن.

اكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات مهم لكبار السن. انهم يريدون استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت لسحب الأموال، ودفع فواتيرهم، وحجز مواعيد مع الأطباء، وللتسوق والقيام بالمعاملات البنكية عبر الإنترنت، وشراء تذاكر للمناسبات الثقافية، والبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء.

”نحن بحاجة إلى المزيد من مهارات تكنولوجيا المعلومات لنكون قادرين على التواصل رقمياً مع السلطات العامة“.

مناقشات جماعية، الدنمارك

١. الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (بما في ذلك أراضيات الحماية الاجتماعية)

١.١ نتائج من المشاورات

١.١.١ عدم كفاية معاشات الشيخوخة

ثلثا المشاركين تقريباً قالوا إنهم حصلوا على معاشات تقاعدية لمرحلة الشيخوخة. ومع ذلك، فإن جميع الذين حصلوا عليها تقريباً، سواء تلك القائمة على المساهمات أو غير القائمة عليها، قالوا إن المبالغ التي يحصلون عليها لا تكفيهم للحفاظ على مستوى معيشي لائق. وينطبق هذا الأمر على المشاركين الذين يعيشون في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع.

”نستطيع شراء الطعام فقط من معاش التقاعد لمرحلة الشيخوخة [الشهري] ويكفي لمدة أسبوع واحد“.
امرأة تبلغ من العمر ٦٢ عاماً، رواندا

”يكفي النفقات الأساسية للغاية“.
مناقشات جماعية، الدنمارك

البعض قال إن معاشهم لم يكن كافياً للعيش.

”إنها قليلة جداً، ومن المستحيل أن نعيش عليها“.
رجل يبلغ من العمر ٨١ عاماً، كينيا

وقال كبار السن الذين يحصلون على معاشات تقاعدية قيمتها منخفضة أن عليهم الاعتماد على الآخرين، بما في ذلك أزواجهم/زوجاتهم أو أولادهم أو أفراد الأسرة الآخرين.

”الحمد لله ربّيت أطفالاً جيدين. يستمرون في دعمهم لي بالمال ويشتررون لي البقالة“.
رجل يبلغ من العمر ٧٦ عاماً، الأردن

بعض المشاركين ممن قالوا أن معاشاتهم تكفي أوضحوا أن ذلك يرجع إلى أنهم يعيشون حياة متواضعة أو لأن لديهم مدخرات.

”[معاشي يكفي] لأن لدي مدخرات“.
امرأة كبيرة في السن، الأرجنتين

ووجد البعض أن معاشاتهم تكفي لأنهم يتلقون الدعم من مكان آخر أو يتقاسمون دخلهم ونفقاتهم مع زوجاتهم/أزواجهم.

”معاش زوجي التقاعدي أعلى من معاشي التقاعدي. إننا نعيش معاً وننتشارك في نفقاتنا، ولدينا ما يكفي“.
امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً، فنلندا



١.١.٢ ما هي النفقات التي لا يستطيع كبار السن الذين يحصلون على معاشات تقاعدية تحملها

كل شخص قال إن راتبه التقاعدي ليس كافياً، قال إنه لا يستطيع تحمل تكاليف الرعاية الصحية، أو العلاج، أو إعادة التأهيل، أو العناية بالأسنان، أو شراء الأجهزة المساعدة التي يحتاجها.

”إنه لا يكفي لأنني يجب أن أشتري فوط سلس البول التي تستعمل لمرة واحدة لأن البول يتسرب أحياناً ويصبح بنطالي مبللاً. أشعر بالحرج الشديد“.

رجل يبلغ من العمر ٨٦ عاماً، جنوب إفريقيا

”لا يمكنني تحمل تكاليف معالجة أسناني والحصول على أسنان جديدة. كما ترى، فقدت نصف أسناني. وأنا أيضاً بحاجة إلى جهاز سمعي، لأنني لا أستطيع سماع أي شيء في أذني اليمنى“.

رجل يبلغ من العمر ٧٤ عاماً، الأردن

”بدون كرسي متحرك كهربائي، أنا مجرد نبات يتنفس وبالكاد أعيش، وأنا دائماً موجودة في داخل المنزل“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٨ عاماً، صربيا

ثلثا الذين قالوا إن معاشهم التقاعدي غير كافٍ قالوا إنهم لا يستطيعون شراء ما يكفي من الغذاء أو الطعام المغذي.

”لا أستطيع تحمل نفقات ثلاث وجبات في اليوم، ووجبة واحدة غير كافية“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاماً، تنزانيا

وقال البعض إنهم يرغبون في إنتاج طعامهم ولكنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف القيام بذلك.

”أرغب بشراء عنزة وبأن أحضر شخصاً ليحرق الأرض بدلا عني، لكنني لا أستطيع ذلك“.

رجل يبلغ من العمر ٨١ عاماً، كينيا

وقال أكثر من نصفهم بقليل إنهم لا يستطيعون دفع الفواتير العادية مثل الماء والتدفئة والكهرباء والإيجار والرسوم المدرسية.

”لا يمكنني تحمل دفع فواتير الكهرباء والماء وكذلك الإيجار“.

امرأة تبلغ من العمر ٦٦ عاماً، تنزانيا

”لست قادراً على دفع الرسوم المدرسية لأحفادي، وقد تسرب الأطفال من المدرسة“.

رجل يبلغ من العمر ٨٦ عاماً، ليسوتو

شملت الضروريات الأخرى التي قال المشاركون أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليفها الصابون والملابس والأحذية.

”لا يمكننا شراء الأجهزة الطبية الجيدة، والملابس والأحذية الجيدة التي نحتاجها“.

مناقشات جماعية، طاجيكستان



تعريفات

تعرف منظمة العمل الدولية الحماية الاجتماعية كحماية من ”الفقر والضعف والاستبعاد الاجتماعي طوال دورة الحياة“. وتشمل تدابير الحماية الاجتماعية تسعة مجالات رئيسية: استحقاقات الطفل والأسرة، والأمومة، والحماية، ودعم البطالة، واستحقاقات إصابات العمل، واستحقاقات المرض، والحماية الصحية (الرعاية الطبية)، ومزايا الشيخوخة، واستحقاقات العجز / الإعاقة، واستحقاقات الخلف^١.

يعرف القانون الدولي لحقوق الإنسان الإنسان الضمان الاجتماعي كما يلي: كضمان ضد (أ) انعدام الأمن في العمل الناجم عن المرض أو الإعاقة أو الأمومة أو إصابة العمل أو البطالة أو الشيخوخة أو وفاة أحد أفراد الأسرة؛ (ب) الرعاية الصحية التي لا يمكن تحمل نفقاتها؛ (ج) عدم كفاية دعم الأسر. تدابير الضمان الاجتماعي هي استحقاقات، سواء كانت نقدية أو عينية، لتوفير الأمن في أوقات فقدان الدخل المرتبط بالعمل، والرعاية الصحية التي لا يمكن تحمل تكاليفها، والدعم غير الكافي من الأسر^٢.

وغالبا ما يستخدم المصطلحان ”الضمان الاجتماعي“ و ”الحماية الاجتماعية“ كترادفين.

تعرف منظمة العمل الدولية أرضيات الحماية الاجتماعية كمجموعات من الضمانات الأساسية للضمان الاجتماعي تهدف إلى منع الفقر أو تخفيف حدته ومنع الضعف والاستبعاد الاجتماعي. وتتمثل الضمانات الأربعة لأرضية الحماية الاجتماعية في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، وأمن الدخل الأساسي للأطفال، وأمن الدخل الأساسي للأشخاص الذين هم في سن نشطة والذين لا يستطيعون كسب دخل كاف، وأمن الدخل الأساسي لكبار السن^٣.



١. ١. ٣ الاستقلالية الذاتية والتحكم في إنفاق المعاشات التقاعدية

قال معظم المشاركين الذين حصلوا على معاشات تقاعدية إنهم يتحكمون بشكل كامل في كيفية إنفاق أموالهم.

وقال البعض إنهم أذنوا لأشخاص آخرين بتحديد كيفية إنفاق بعض أو كل معاشاتهم التقاعدية.

**”أعطي معاشي التقاعدي لابنتي لإدارته“
امرأة تبلغ من العمر ٩٠ عامًا، موريشيوس**

**”يعتني ابني بالفواتير. لقد أعطيته الإذن للقيام بذلك. يمكنه استخدام حسابي لدفعها. سارت الأمور بشكل جيد. أشعر وكأنني مدينة له!“
امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عامًا، فنلندا**

ومع ذلك، شعر آخرون أنه عندما كانت قيمة معاشاتهم التقاعدية منخفضة للغاية، لم يكن هناك أي شيء ذا مغزى لاتخاذ قرارات بشأنه.

**”أعيش وحدي ولذلك أقرر كيفية إنفاق معاشي التقاعدي، لكن هل هناك فعلاً ما يمكنني أن أقرر بشأنه؟ في اليوم الذي أحصل فيه على المعاش من مكتب البريد، أدفع الفواتير، وأذهب إلى الصيدلية ولا يتبقى معي شيئاً عند عودتي إلى المنزل.“
رجل يبلغ من العمر ٦٧ عامًا، مولدوفا**

**”حسناً، نعم، لديّ تحكم كامل [في كيفية إنفاق أموال]، ولكن ما هي الفائدة من السيطرة الكاملة على معاش تقاعدي قليل للغاية؟ إنه بالكاد يكفي لدفع قيمة الأشياء الأساسية للغاية؟“
رجل يبلغ من العمر ٧٤ عامًا، الأردن**

وقال بعض المشاركين إنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف إصلاح المنازل أو التجديدات أو استبدال الأثاث أو الأجهزة المكسورة.

**”ليس لدي ما يكفي من المال لدفع ثمن الإصلاحات إذا تعطلت الكهرباء أو التدفئة.“
امرأة تبلغ من العمر ٧٣ عامًا، قرغيزستان**

وقال المشاركون أيضاً إنهم لا يستطيعون تحمل كلفة التفاعل الاجتماعي مع أسرهم وأصدقائهم أو زيارة الأقارب.

**”يقوم أقاربنا بدعوتنا لحفلات الزفاف أو الاحتفالات السنوية أو الاحتفالات الأخرى، لكننا نرفض الدعوات لأننا لا نستطيع الذهاب بدون هدية، وليس لدينا ملابس لارتدائها في مثل هذه المناسبات.“
رجل يبلغ من العمر ٦٧ عامًا، مولدوفا**

وقال البعض إنه أضعوا فرص الذهاب إلى المناسبات الثقافية أو المشاركة في الأنشطة الرياضية.

**”أفتقد القيام بالأنشطة الرياضية، لكنك تعرف كيف هي هذه الأيام، عليك أن تدفع ثمن كل شيء.“
رجل يبلغ من العمر ٦٨ عامًا، سلوفينيا**

وقالت إحدى المشاركات أنها أعطيت حق التحكم بمعاشها التقاعدي من قبل أفراد الأسرة لأن قيمته كانت منخفضة للغاية.

وصف البعض كيف استخدم أقاربهم التهديدات أو الترهيب للسيطرة على أموالهم.

“أعطتني أسرتي معاشي لأنه كان مبلغا قليلا لا يعني لها شيئا”.
امرأة تبلغ من العمر ٨٨ عاما، ميانمار

قال بعض المشاركين أنهم فقدوا السيطرة على كيفية صرف معاشاتهم التقاعدية عندما تغيرت ظروفهم، على سبيل المثال، عند انتقالهم إلى دور لرعاية المسنين أو عند البدء بالاعتماد على الآخرين للحصول على الدعم.

“نظل نتحكم بشكل كامل [في كيفية إنفاق أموالنا] حتى ننقل إلى دار لرعاية المسنين. ثم يتعين علينا أن ندفع مقابل كل شيء - الإقامة، والكهرباء، والغذاء، وما إلى ذلك، ولا يتبقى سوى مبلغ صغير للترفيه عن أنفسهم”.

مناقشات جماعية، الدنمارك

“بما أنني طريحة الفراش، فإن الشخص الذي يدفع للرعاية المقدمة لي لديه توكيل لقبض معاشي التقاعدي من مكتب البريد كل شهر. كما أنهم يشترون الطعام والأدوية التي أحتاجها. لا أستطيع التحكم في جميع المدفوعات التي يقومون بها. وهذا يجعلني أشعر بالعجز لأنني أعتمد على مقدم الرعاية ولا يمكنني أن أقرر الكثير لنفسي”.
امرأة تبلغ من العمر ٨٨ عاما، مولدوفا

بالنسبة للبعض، أدى التقدم في العمر إلى سيطرة الآخرين على أموالهم.

“على مر السنين، كنت أتحكم في مالي ولكن [تغيرت الأمور] عندما كبرت. الناس مثل النسور عندما يتعلق الأمر بنا نحن كبار السن. لدي ابن أخت يأتي يوم دفع الراتب التقاعدي لأخذ المال مني من أجل برامج الجنازة. أخاف إذا اشتكيت أن يقتلني - من يعلم؟ أعطيه المال وأظل هادئا”.

رجل يبلغ من العمر ٨٦ عامًا، جنوب إفريقيا

وصف آخرون كيف سرق منهم أفراد من عائلاتهم أو أشخاص في المجتمع المحلي أموالهم.

“يخطفون معاشي عن طريق أخذ بطاقة التقاعد”.
رجل يبلغ من العمر ٦٦ عامًا، موريشيوس

وصف البعض كيف استخدم أقاربهم التهديدات أو الترهيب للسيطرة على أموالهم.

“يتم التحكم بأموالي من قبل أقاربي المقربين. عادة ما يتبعوني عندما يحين الوقت لقبض معاشي. يخططون لاستخدامه بطرق مختلفة دون استشارتي”.

رجل يبلغ من العمر ٦٠ عامًا، السودان

وقال البعض إنهم تعرضوا للاحتيال من قبل أفراد عائلاتهم.

“أخذتني ابنتي وزوجها إلى البنك. أخذوا قرضا على معاشي التقاعدي لمدة عامين. وقعت لكنهم أخذوا المال و صرفوه على شراء سيارة دون استشارتي. هذا يعني أنني لن أتمكن من شراء الحليب للشاي الذي أشربه لمدة عام”.
امرأة تبلغ من العمر ٧٢ عامًا، منغوليا



٢.١ الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي في قانون حقوق الإنسان

العوائق الخاصة التي يواجهها كبار السن في إعمال حقهم في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي غير مشمولة بشكل كاف بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتشمل هذه العوائق مستويات غير كافية من الاستحقاقات ما يعزز الاعتماد على الآخرين؛ الحدود العمرية التمييزية على بعض تدابير الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية؛ العقوبات على معاشات التقاعد لأولئك الذين يرغبون في مواصلة العمل بعد السن الطبيعي للتقاعد؛ عدم كفاية الدخل وخدمات الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة مع تقدمهم في العمر ولأولئك الذين تصبح إعاقتهم في سن متقدمة؛ التفاوت في متوسط العمر المتوقع بين مختلف السكان، على سبيل المثال، السكان الأصليين والسكان غير الأصليين؛ واستبعاد التدابير الخاصة بالرعاية والدعم للعيش المستقل من خطط ارضيات الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعي.

يحتاج الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي في سن الشيخوخة أن يحدد بوضوح في اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن لضمان هذا الحق للمتقدمين في السن. ويجب أن يتم البناء على معايير حقوق الإنسان القائمة وتطبيقها على السياق الخاص للعمر المتقدم.

الحق في الضمان الاجتماعي مكفول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان في المادة ٢٢ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمادة ١١ من

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. والحق في مستوى معيشي لائق وحماية اجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة مضمون في المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

يحمي الحق في الضمان الاجتماعي الناس من انعدام الأمن المتعلق بالعمل (الذي يسببه المرض أو الإعاقة أو الأمومة أو إصابات العمل أو البطالة أو الشيخوخة أو وفاة أحد أفراد العائلة) والرعاية الصحية التي لا يمكن تحمل تكاليفها وعدم كفاية الدعم المقدم من العائلات.

العناصر الأساسية للحق في الضمان الاجتماعي هي التوافر؛ كفاية التدابير في المقدار والمدة؛ إمكانية الوصول، بما في ذلك أهلية الجميع، والمعلومات والوصول الفعلي، وعدم التمييز والمساواة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين؛

على المستوى الإقليمي، تؤكد المادة ١٧ من اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن على حق جميع كبار السن في "الضمان الاجتماعي لحمايتهم حتى يتمكنوا من العيش بكرامة". تلزم المادة ٧ من البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلقة بحقوق كبار السن في أفريقيا الدول بتزويد كبار السن الذين تقاعدوا من العمل بمعاشات تقاعدية كافية وضمان أمن الدخل لأولئك الذين لم تتح لهم الفرصة للمساهمة في خطط المعاشات التقاعدية. وتنص المادة ٢٣ من الميثاق الاجتماعي الأوروبي المنقح على حق كبار السن في الحماية الاجتماعية لتمكينهم من البقاء أعضاء كاملين في المجتمع واختيار نمط حياتهم بحرية والعيش بصورة مستقلة.



إمكانية الوصول

- لجميع كبار السن الحق في الوصول إلى برامج الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي دون تمييز.
- لجميع كبار السن الحق في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بجميع جوانب خطط الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالأهلية والاستحقاقات والرسوم.
- ينبغي أن تتاح لكبار السن، بمن فيهم أولئك الذين ليس لديهم وثائق هوية، إمكانية الحصول على الدعم عند التقدم بطلب للحصول على تدابير الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي دون تأخير.
- يجب تكيف إجراءات التسليم الخاصة بالحماية الاجتماعية وتدابير الضمان الاجتماعي بحيث تكون متاحة وسهلة المنال لجميع كبار السن دون تمييز.
- يجب أن تكون إجراءات الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي قابلة للتحويل ومتاحة لكبار السن.

التوافر

- يجب أن تكون برامج الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي موجودة وراسخة لتوفر لكبار السن الإجراءات الملائمة للمخاطر والحالات الطارئة التي يواجهونها والمتعلقة بالحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

الكفاية

- لكبار السن الحق في تدابير الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، سواء نقداً أو عينياً، بقيمة وجوده عاليتين ولمدة كافية من الزمن للحصول على مستوى معيشي لائق ولتمكينهم من العيش بكرامة، وبحرية ذاتية واستقلالية ولتتمكنوا من المشاركة الكاملة في المجتمع.

المقبولية

- لكبار السن الحق في الحصول على مساعدة اجتماعية وتدابير عينية للحماية الاجتماعية وضمان اجتماعي مقبول وملائم لاحتياجاتهم واختياراتهم.

الحرية الذاتية

- لكبار السن الحق في توفير آليات، بما في ذلك المتعلقة بعمليات اتخاذ القرار المدعومة، لممارسة حقهم في الحرية الذاتية والاستقلالية فيما يتعلق باستخدام الدخل من خطط الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

المحاسبة والانتصاف وجبر الضرر

- لكبار السن الحق في الوصول إلى آليات المحاسبة التي توفر لهم سبل تقديم الشكاوى والطعون، وسبل الانتصاف وجبر الضرر عندما ينتهك حقهم في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.



١.٣ توصيات بشأن الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي

تسترشد هذه التوصيات المتعلقة بالعناصر المعيارية لحق كبار السن في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بخبرة كبار السن كما ورد في هذه المشاورات.

لدى كبار السن الحق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي دون تمييز على أساس السن أو أي أسباب أخرى، حتى يتمكنوا من أن يعيشوا حياة كريمة ويتمتعوا بحريتهم الذاتية واستقلاليتهم ويشاركوا مشاركة كاملة في المجتمع.

ويشمل الحق تدابير الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، سواء النقدية أو العينية، لضمان تأمين الدخل الكافي، والحصول على الرعاية الصحية، والأدوية والأجهزة المساعدة، والحصول على خدمات الرعاية والدعم من أجل العيش المستقل في سن متقدمة.

عدم التمييز والمساواة

- ينبغي أن يتمتع جميع كبار السن بهذا الحق دون تمييز على أساس السن أو الجنس أو الإعاقة أو أية أسباب أخرى.
- ينبغي تصميم خطط الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بحيث لا تميز على أساس السن أو الجنس أو الإعاقة أو أية أسباب أخرى.

٢. التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات

٢.١ النتائج من المشاورات

٢.١.١ المهارات والمعرفة والمعلومات التي يمتلكها بالفعل كبار السن

كان لدى كبار السن الذين شاركوا في المشاورات مستويات مختلفة من التعليم والتدريب.

كان بعضهم قد أكمل دورات تدريبية مهنية، والبعض الآخر أكمل فقط التعليم الابتدائي. بعضهم لم يكمل سوى سنتين من التعليم والبعض الآخر لم يكمل أية سنة تعليمية.

وقال البعض إنهم لا يمتلكون أية مهارات في القراءة والكتابة أو أية مهارات حسابية.

حوالي ٦٠ في المائة من المشاركين الذين أجابوا على الاسئلة قالوا إن لديهم المهارات والمعرفة والمعلومات التي يحتاجون إليها لاتخاذ قراراتهم وأن يفعلوا ما يريدون فعله في حياتهم اليومية. وقال البعض إن ذلك يرجع إلى أنهم ما زالوا يعملون أو لأنهم تلقوا تعليماً.

”حقيقة أنني ما زلت أعمل تساعدني كثيراً في العثور على معلومات جديدة“.

امرأة تبلغ من العمر ٦٦ عاماً، مولدوفا

”نعم، أنا متعلمة. لقد تدربت على كيفية إدارة الأعمال الصغيرة. أنا أزرع وأربي الدجاج“.

امرأة تبلغ من العمر ٥٩ عاماً، رواندا

ورأى آخرون أن لديهم مهارات كافية لتدبير أمورهم، لكن مهاراتهم كانت محدودة بطريقة ما.

”[لدي مهارات كافية] ولكن مع بعض المحددات عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٢ عاماً، الأرجنتين

”أعتقد أن لدي كل المهارات [المهارات والمعرفة التي أحتاج اليهما]، لكن الوضع أخذ بالتغير باستمرار لذا ربما لا أمتلكها جميعها“.

امرأة تبلغ من العمر ٧١ عاماً، صربيا

من بين ٤٠ في المائة ممن قالوا إنهم لا يملكون المهارات أو المعلومات أو المعرفة التي يحتاجونها، قال البعض إن ذلك يرجع إلى عدم حصولهم على التعليم الكافي.

”لا أعرف الكثير. بما أنني سليلة أسرة فقيرة، فقد ذهبت فقط إلى المدرسة الابتدائية“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٠ عاماً، سلوفينيا

قال البعض إن المهارات التي لديهم كانت قديمة ولم تعد ذات صلة.

”في السابق، كان لدي بعض المهارات ولكن معظمها اليوم غير ذات أهمية“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاماً، نيبال

أشار البعض إلى أنهم بحاجة إلى مهارات جديدة للقيام بأشياء جديدة.

”بعد التقاعد نغامر بدخول مجالات أخرى كي نعيش. قد تكون قد عملت كمعلم، وبعد التقاعد، غامرت وامتنت الزراعة التي لا تمتلك مهاراتها على الاطلاق“.

رجل يبلغ من العمر ٨١ عاماً، زامبيا

ومع ذلك، قال البعض إنه لم يكن لديهم الوقت لتعلم مهارات جديدة.

”ليس لدي الكثير من المهارات أو المعرفة التي أحتاج إليها في شيخوختي. مع كثرة العمل في المنزل والزراعة، لم يكن لدي الوقت أو الفرص للحصول على المعلومات أو التدريب“.

امرأة تبلغ من العمر ٨٨ عاماً، مولدوفا



Jonas Wresch/HelpAge International



٢. ١. ٢. ماذا يريد كبار السن أن يتعلموا

قال العديد من المشاركين إنه من المهم الاستمرار في التعلم، لعدد من الأسباب المختلفة.

”يساعد التعليم على الاستعداد للحياة في ظروف جديدة والمشاركة في الحياة العامة“.

مناقشات جماعية، الاتحاد الروسي

قال مشاركون من مجموعة كبيرة من الدول إنهم يريدون أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت والآلات النقد والتلفزيونات الرقمية والأجهزة المنزلية.

”تخلق لي أمّيتي مشاكل في حياتي اليومية، خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا. لذا، أريد أن أتعلّم مهارات تكنولوجياية مثل استخدام الهاتف المحمول والكمبيوتر“.

امرأة تبلغ من العمر ٦٥ عامًا، نيبال

وقالوا إنهم يريدون أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا الجديدة لدفع فواتيرهم، وحجز مواعيد مع الأطباء، والتسوق، وإجراء المعاملات البنكية عبر الإنترنت، واستخدام الإنترنت، وشراء تذاكر للمناسبات الثقافية والبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء.

”[أنا بحاجة إلى] كمبيوتر محمول والإنترنت [للبقاء على اتصال] مع أطفالي. إنهم يعيشون في منطقة غير خاضعة لسيطرة الحكومة ولا توجد إشارة جوال“.

امرأة تبلغ من العمر ٧٦ عامًا، أوكرانيا

”نحن بحاجة إلى المزيد من مهارات تكنولوجيا المعلومات لنكون قادرين على التواصل رقمياً مع السلطات العامة“.

مناقشات جماعية، الدنمارك

تعريفات

التعليم هو عملية تلقي أو إعطاء التعليمات في أماكن عامة أو خاصة أو رسمية أو غير رسمية، أو تثقيف النفس، حتى يتمكن الناس من تطوير إمكاناتهم البشرية الكاملة، وشخصيتهم، وليبدعوا ويظهروا مواهبهم وليشعروا بالكرامة وبقيمتهم الذاتية وليشاركوا مشاركة كاملة في المجتمع.

التعلم مدى الحياة هو التطور المستمر للمعرفة والمهارات طوال الحياة لتحقيق الذات والمشاركة الكاملة في المجتمع. ويشمل التعلم مدى الحياة أنشطة التعليم الرسمية وغير الرسمية والتدريب وبناء القدرات في أماكن مختلفة، بما في ذلك المنزل والمدرسة والكلبات والمجتمع ومكان العمل.

التدريب هو عملية تعلم المهارات التي يحتاج إليها الشخص للقيام بعمل أو نشاط معين.

بناء القدرات هو عملية زيادة قدرة الفرد أو المؤسسة على القيام بالأمر وحل المشكلات وتحقيق الأهداف.

المهارة هي القدرة على القيام بشيء ما، غالبًا بعد تعلم أو ممارسة كيفية القيام به.



أراد آخرون تعلم كيفية إدارة شؤونهم المالية، والحصول على قرض أو فهم كيفية حساب معاشاتهم التقاعدية.

”[أريد أن أتعلم] كيفية التأكد من أن أموالي آمنة“.
رجل يبلغ من العمر ٦٦ عامًا، موريشيوس

أراد عدد من المشاركين مهارات تمكنهم من المشاركة في المجتمع والحياة العامة. أراد البعض تطوير مهارات القيادة والمناصرة والحملات.

”نحن بحاجة إلى مهارات تويي تويي [تنظيم مسيرات / حملات في الشوارع]“.
رجل يبلغ من العمر ٨٦ عامًا، جنوب إفريقيا

أراد البعض التعرف على حقوقهم الإنسانية والسياسة والقانون.

”[أنا بحاجة إلى معرفة] حقوق الإنسان والعمليات القانونية. أنا أواجه التمييز. يحاول جيراني طردي من أرضي“.
امرأة تبلغ من العمر ٦٢ عامًا، أوكرانيا

أراد آخرون تعلم كيفية إدارة منظمة.

”أريد أن أتعلم كيفية إدارة وتطوير جمعية“.
رجل يبلغ من العمر ٧٠ عامًا، كمبوديا

أراد بعض المشاركين المزيد من المعلومات حول صحتهم وممارسة الرياضة والتغذية.

”أريد أن أتعلم كيف أسير بساقي الاصطناعية“.
امرأة تبلغ من العمر ٦٧ عامًا، صربيا

أراد البعض معرفة كيفية الوصول إلى الخدمات الصحية أو دفع تكاليف التأمين الصحي أو الحصول على أنواع أخرى من الدعم الاجتماعي.

”أحتاج إلى مزيد من المعلومات حول كيفية الانتقال إلى شقة أخرى في مبنى يحتوي على مصعد. إنه أمر مهم للغاية لأن زوجتي لا تستطيع المشي“.
رجل يبلغ من العمر ٩٠ عامًا، فنلندا

قال العديد من المشاركين أنه من المهم تطوير مهارات ومعارف جديدة لكسب لقمة العيش. أرادوا مهارات في الزراعة، وتربية الحيوانات الصغيرة، وتربية الأسماك، والبستنة، والبناء، والنجارة، والخياطة، وريادة الأعمال والاستثمار.

”أنا بحاجة إلى أن أكون ماهرة ولدي المعرفة بالأساليب الحديثة في الزراعة“.
امرأة تبلغ من العمر ٥٤ عامًا، رواندا

”أحتاج إلى بعض المهارات لعملي. أنا أخط فقط لكبار السن لأنني لا أستطيع صنع تصميمات حديثة. أريد أن أتعلم تصاميم جديدة للملابس“.
امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عامًا، ميانمار

قال البعض إنهم بحاجة إلى مهارات لتربية أحفادهم أو أطفال آخرين يقومون برعايتهم.

”نحب أن نكون مجهزين لتربية الأطفال. وهذا الأمر يمثل تحدياً بسبب الفجوة العمرية بيننا وبين الأطفال الذين نرباهم“.
مناقشات جماعية، ليسوتو

كانت المهارات الإبداعية والترفيهية مهمة لبعض المشاركين. أرادوا الذهاب إلى دروس الرسم، ودراسة الفن أو التاريخ المحلي، أو تعلم الخياطة أو الحياكة.

”لا أعرف ما إذا كانت هناك أي دورات رسم للأشخاص ذوي الإعاقة في مولدوفا“.

رجل يبلغ من العمر ٧٥ عاماً، مولدوفا

أراد بعض المشاركين تعلم اللغات. وأراد آخرون تعلم القراءة والكتابة أو تطوير مهارات الحساب الأساسية.

”أحتاج إلى تعلم الكتابة والقراءة حتى أتمكن من الوصول إلى المعلومات“.

امرأة تبلغ من العمر ٥٤ عاماً، رواندا

٢. ١. ٣ إلى أين يمكن لكبار السن الذهاب ليتعلموا

المشاركون الذين شعروا أنهم بحاجة إلى مزيد من المهارات والمعلومات والمعرفة حددوا مجموعة واسعة من الأماكن للحصول على هذه المهارات. وشملت المنظمات غير الحكومية مثل المنظمات والروابط التي تعنى بكبار السن وجماعات المساعدة الذاتية، ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل إما مع كبار السن أو في قضايا الصحة أو التنمية بصورة أوسع.

”يمكننا مشاركة المعرفة والخبرات مع بعضنا البعض من خلال مجموعة المساعدة الذاتية لكبار السن“.

رجل يبلغ من العمر ٨٠ عاماً، ميانمار

”أنا عضو في جمعية باركنسون الفنلندية وأنشط في مجموعة محلية. أحصل على المعلومات من مجلة الجمعية“.

امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً، فنلندا



Eva-Lotta Jansson/HelpAge International

وقال بعض المشاركين إن هناك مراكز مجتمعية يمكنهم اللجوء إليها، مثل مكاتب الإرشاد للمواطنين ومراكز تدريب الكبار والمراكز المجتمعية القروية والنوادي الاجتماعية ومراكز المعرفة. كما حدد المشاركون الخدمات التي تديرها الحكومة، مثل المراكز الصحية والمراكز الزراعية والمكتبات والمؤسسات التعليمية، مثل مراكز التدريب الزراعي والجامعات والكليات والدورات التي تديرها الجهات الخاصة.

وقال المشاركون أيضاً إنهم حصلوا على معلومات من أفراد، بما في ذلك أقرانهم وأفراد أسرهم وأصدقائهم وجيرانهم وأعضاء آخرين في المجتمع المحلي وأشخاصا تلقوا تعليماً.

”علمني ابني كيفية استخدام هاتفي وغوغل Google. لقد أعجبني حقاً! عندما يخطر ببالي سؤال، أقوم فقط بكتابته والحصول على الكثير من الإجابات!“.

إمرأة تبلغ من العمر ٦٥ عاماً، الأردن

”يمكننا فقط تلقي المعلومات من بعضنا البعض. إذا كان لديك دائرة اجتماعية أوسع، سيكون هناك [المزيد] من المعلومات [المتاحة]. إذا كنت بمفردك، فستتخلف كثيراً عن الزمن“.

امرأة تبلغ من العمر ٦٨ عاماً، قرغيزستان

وقال بعض المشاركون إنهم حصلوا على معلومات من الكتب ووسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والراديو والإنترنت والصحف.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النطاق الواسع لمصادر المعلومات التي حددها المشاركون، فقد قال عدداً كبيراً منهم إنهم لم يعرفون عن أية معلومات متوفرة لهم.

”هناك العديد من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها للتدريب على تصميم الملابس، ولكنها مخصصة للصغار في السن فقط. لم أحاول الذهاب بسبب عمري“.

امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً، ميانمار

”أريد أن أتعلم المهارات واكتسب المعرفة ولكن للأسف لا توجد مراكز مهنية أو حصص لبرنامج تعلم معجلة“.

رجل يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، السودان

”لا توجد مؤسسات حكومية لإعادة تدريب المتقاعدين، باستثناء واحدة لموظفي الخدمة المدنية الذين هم على وشك التقاعد“.

رجل يبلغ من العمر ٧٧ عاماً، زامبيا

٢. ١. ٤ عوائق الوصول إلى التعليم والتعلم مدى الحياة

وصف المشاركون المواقف السلبية تجاه كبار السن كعائق أما حصولهم على التعليم والتدريب. قال البعض إنهم تعرضوا للمشاكسة والسخرية والإهانة لأنهم كانوا يذهبون إلى المدرسة.

”قبل عام كنت أمية تماما. لم أكن أستطيع حتى كتابة اسمي. لحسن الحظ، أتيت لي الفرصة لحضور دروس محو الأمية الأساسية. في ذلك الوقت، ضحك القرويون عليّ وشاكسوني بسبب عمري.“
امرأة تبلغ من العمر ٨١ عاما، نيبال

وقال آخرون إن كبار السن غير مرحب بهم في المؤسسات التعليمية.

”لا يبدو أن لدى أحد الوقت لا عطائك شرحا واضحا خطوة بخطوة.“
رجل يبلغ من العمر ٨٠ عاما، صربيا

شعر البعض بعدم الارتياح في صفوف الطلبة الأصغر سنا.

”نواجه صعوبة في الوصول إلى المؤسسات الرسمية مثل الكليات لأننا نشعر بأننا كبارنا جدا لتعلم مع الشباب.“
رجل يبلغ من العمر ٧٧ عاما، زامبيا

وقد قيل للأخريين إنه من الصعب عليهم أن يتعلموا لأنهم كبار في السن.

”أود أن أحصل على دروس في الكتابة والقراءة. لقد حاولت ولكنهم قالوا إن الأمر قد يكون صعبا بالنسبة لي بسبب سني.“
امرأة تبلغ من العمر ٦٠ عاما، رواندا

لقد أصبحت المواقف والصور النمطية السلبية عن كبار السن والتقدم بالسن من مكبوتات بعض المشاركين. هم أنفسهم قالوا بأنهم قد أصبحوا كبارا جدا على التعلم.

”يشعر بعض كبار السن «بالتعب» أو بأنهم غير قادرين على تعلم أشياء جديدة بسبب أعمارهم. وهذا الشعور يجعلهم يقاومون تعلم أشياء جديدة.“
مناقشات جماعية، الدنمارك

وقال عدد قليل أن كبار السن لا يحتاجون إلى التعلم.

”يمكننا القيام بالقليل بالمهارات [التي نمتلكها].
نحن مسنون، هذه حقيقة.“
امرأة تبلغ من العمر ٧٩ عاما، كينيا

”لا يحتاج كبار السن إلى المهارات لأننا ننتظر الموت.“
امرأة تبلغ من العمر ٨٨ عاما، ميانمار





وقال بعض المشاركين إن المعلومات لم تكن متاحة لهم.

”أنا الآن أعمى. الاستماع إلى البرامج الإذاعية قد يساعدني على تمرير أفكار لزوجتي وأشخاص آخرين. المشكلة هي أن البطاريات غالية الثمن.“

رجل يبلغ من العمر ٧٦ عامًا، كينيا

”لا توجد مراكز مصادر تحتوي على مواد ملائمة لكبار السن“.
مناقشات جماعية، تنزانيا

قال بعض المشاركين إنهم لا يستطيعون الحصول على التدريب أو المعلومات التي يريدونها. والسبب أنهم لا يملكون الوقت الكافي، أو الوثائق أو المعدات الصحيحة، أو ما يكفي من المال.

”إن تكلفة التدريب عامل مقيد لأن هذه التكلفة، والتي ستدفعها من مواردك الهزيلة، ستنافس تكلفة رعاية الأحفاد أو تكلفة الأطفال الذين لا يزالون تحت رعايتك“.

رجل يبلغ من العمر ٧٧ عامًا، زامبيا

بالنسبة للبعض، كان مكان التدريب بعيدًا جدًا. لا يستطيعون تحمل كلفة النقل أو أن وسائل النقل غير متاحة.

”نرغب في ان نتلقى التدريب في مجتمعنا بسبب تحديات التنقل“.
مناقشات جماعية، ليسوتو

بالنسبة للآخرين، لم يكن من الممكن الوصول إلى مراكز التدريب.

”هناك عقبات، لا يمكن التغلب عليها، مثل السلالم المرتفعة. أنا امرأة مسنة تعاني من إعاقة“.

امرأة تبلغ من العمر ٨٤ عامًا، صربيا

قال عدد كبير من المشاركين إنهم لم يحاولوا أبداً الحصول على أي تدريب أو معلومات.

”في المكان الذي نعيش في مجتمعنا لم نحاول حتى الحصول على الدعم. إننا ببساطة لا نعرف إلى أين علينا أن نذهب ومن الذي يجب أن نتواصل معه“.

مناقشات جماعية، السودان

”لم نحاول أبدا. ليس لدينا أي فكرة من أين نبدأ“.

مناقشات جماعية، ليسوتو

وقال البعض إنهم لا يريدون أن يتعلموا المزيد، أو أن لديهم أولويات أخرى.

”بصراحة، لا أريد أن أتعلم أي شيء. أريد ان ارتاح. قمت بكل ما استطعت القيام به طيلة حياتي. الآن لا أريد القيام بأي شيء“.

امرأة تبلغ من العمر ٧١ عامًا، مولدوفا

٢.٢ التعليم والتعلم مدى الحياة في قانون حقوق الإنسان

لم يتم تطبيق الحق في التعليم تحديداً على مدى الحياة أو التعليم في سن متقدمة في إطار حقوق الإنسان الدولي. ويلزم إدراجه في اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن لضمان هذا الحق في سن متقدمة. ويجب أن يتم البناء على معايير حقوق الإنسان القائمة وتطبيقها في السياق الخاص بالسن المتقدمة.

الحق في التعليم مكفول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، على سبيل المثال، في المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ١٣ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمادة ١٠ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. تلزم المادة ٢٤ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدول الأطراف ضمان نظام تعليمي جامع على جميع المستويات وتعلما مدى الحياة موجّهين نحو ما يلي: ” التنمية الكاملة للطاقات الإنسانية الكامنة والشعور بالكرامة وتقدير الذات، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتنوع البشري“.

على المستوى الإقليمي، تؤكد المادة ٢٠ من اتفاقية البلدان الأمريكية لحماية حقوق الإنسان لكبار السن على حقوق كبار السن ”في التعليم على قدم المساواة مع قطاعات السكان الأخرى وبدون تمييز... للمشاركة في البرامج التعليمية القائمة على جميع المستويات؛ ومشاركة معارفهم وخبراتهم مع جميع الأجيال“. وتلزم المادة ١٦ من البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق كبار السن في أفريقيا الدول ”بتوفير الفرص لكبار السن للوصول إلى التعليم واكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات“.

٣.٢ توصيات بشأن الحق في التعليم والتعلم مدى الحياة

تسترشد هذه التوصيات المتعلقة بالعناصر المعيارية لحق كبار السن في التعليم والتعلم مدى الحياة بخبرة كبار السن كما ورد في هذه المشاورات.

لكبار السن الحق في التعليم والتعلم مدى الحياة على قدم المساواة مع الآخرين وبدون تمييز، حتى يتمكنوا من أن يعيشوا حياة كريمة وأن يتمتعوا بحريتهم الذاتية واستقلاليتهم ويحققوا تطلعاتهم ويبنون مهاراتهم وقدراتهم ويطورون إمكاناتهم البشرية الكاملة ويشعرون بكرامتهم وقيمتهم الذاتية وليشاركوا مشاركة كاملة في المجتمع.

يشمل هذا الحق جميع أشكال التعليم والتعلم، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التعليم العالي والتدريب المهني وإعادة التدريب والتعليم الرقمي والتعليم الكبار والتعليم غير الرسمي والترفيهي والتعليم المجتمعي وبرامج التعلم مدى الحياة والتدريب على المهارات في مجال القراءة والكتابة والحساب والكفاءات التكنولوجية.

عدم التمييز والمساواة

- لكبار السن الحق في الحصول على فرص متكافئة لجميع أنواع التعلم ومستويات التعليم دون تمييز على أساس السن أو أي أسباب أخرى.
- لكبار السن الحق في الوصول على قدم المساواة مع الآخرين إلى مناهج التعليم والتعلم الرقمي دون تمييز على أساس السن أو أي أسباب أخرى.
- لكبار السن الحق في الاستفادة من المنح الدراسية والمنح التعليمية أو الدراسية الأخرى على قدم المساواة مع الآخرين.
- ينبغي أن تتخذ الدول خطوات للقضاء على الصور النمطية السلبية عن كبار السن والإجحاف بشأن قدرة كبار السن على التعلم.

إمكانية الوصول

- لدى كبار السن الحق في الحصول على تعليم ميسور التكلفة وفرص التعلم مدى الحياة التي تناسب احتياجاتهم وخياراتهم ومهاراتهم ودوافعهم وهوياتهم المتنوعة.
- لكبار السن الحق في التعليم وفرص التعلم مدى الحياة في سياقات متاحة لهم، بما في ذلك في مجتمعاتهم وفي أماكن الرعاية والدعم.



Ellie Farravani/HelpAge International

التوافر

- لكبار السن الحق في الحصول على فرص متساوية في التعليم والتعلم مدى الحياة المتاحة لعامة الناس ولفرص التعلم التي تكيف لتلبي احتياجاتهم الخاصة وخياراتهم ومهاراتهم ودوافعهم وهوياتهم المتنوعة.

المقبولية

- لكبار السن الحق في الوصول إلى التعليم، والتشارك في تطوير وتصميم التعليم المناسب والمقبول وفرص التعلم مدى الحياة التي يتم ملاءمتها لاحتياجاتهم وخياراتهم ومهاراتهم ودوافعهم وهوياتهم المتنوعة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تصميم التكنولوجيات الجديدة والتدريب عليها، حتى يتمكنوا من تطوير كامل إمكاناتهم البشرية، وشخصيتهم، وروحهم الإبداعية، ومواهبهم، وليشعروا بالكرامة وتقدير الذات.
- لكبار السن الحق في التعلم والمواد التعليمية في شكل مقبول ويمكن الوصول إليه.

المساءلة والانتصاف وجبر الضرر

- لكبار السن الحق بالوصول إلى آليات المحاسبة التي توفر لهم سبل تقديم الشكاوى والطعون، وسبل الانتصاف وجبر الضرر عندما ينتهك حقهم في التعليم والتعلم مدى الحياة.
- يجب وجود ضمانات للحماية من انتهاكات الحق في التعليم والتعلم مدى الحياة، بما في ذلك انتهاكات خصوصية وأمن البيانات على منصات التعلم الرقمية وعلى الإنترنت.

الملحق ١: أسئلة المشاورات

الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (بما في ذلك أراضيات الحماية الاجتماعية)

١. هل تحصل على معاش تقاعدي لمرحلة الشيخوخة ؟
٢. إذا كنت تحصل عليه، هل المبلغ المالي كافٍ لدفع ثمن الأشياء التي تحتاجها للحفاظ على مستوى معيشي لائق؟
٣. إذا لم يكن كافياً، فما هي الأشياء التي تحتاجها ولكنك غير قادر على تحمل نفقاتها؟
٤. هل لديك السيطرة الكاملة على كيفية إنفاق أموالك من معاشك التقاعدي؟
٥. إذا لم تكن لديك السيطرة، من الذي يتحكم في كيفية إنفاق أموالك؟ كيف سيطروا على أموالك وعلى ماذا ينفقونها؟

التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة وبناء القدرات

١. هل لديك المهارات أو المعرفة أو المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ القرارات الخاصة بك والقيام بالأشياء التي تريد أن تقوم بها في حياتك اليومية؟
٢. إذا لم تكن لديك المهارات أو المعرفة أو المعلومات، فما هو نوع القرارات أو الأنشطة التي تحتاج المهارات أو المعرفة أو المعلومات لإتخاذها؟
٣. ألى أين يمكنك الذهاب لتعلم المهارات والحصول على المعرفة أو المعلومات التي تحتاجها؟
٤. إذا كنت قد حاولت الحصول على هذا الدعم، هل واجهت أي صعوبات بسبب عمرك؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما الصعوبات التي واجهتها؟

الملحق ٢: قائمة البلدان والمنهجية

جرت المشاورات في ٢٣ دولة:

الأرجنتين	موريشيوس	صربيا
كمبوديا	مولدوفا	سلوفينيا
الدنمارك	منغوليا	جنوب أفريقيا
فنلندا	ميانمار	سودان
الأردن	نيبال	طاجيكستان
كينيا	الاتحاد الروسي	تنزانيا
قرغيزستان	رواندا	أوكرانيا
ليسوتو		زامبيا

وشارك ما مجموعه ٥٣٩ شخصا من كبار السن (٣٤٨ امرأة و ١٩١ رجلا). تمت دعوتهم للرد على الأسئلة كأفراد أو كجزء من مناقشات المجموعات. لم يتم ترجيح الردود بأي شكل من الأشكال. تم اختيار المشاركين ذاتيا وهم ليسوا عينة تمثيلية لكبار السن.

نود أن نشكر الجهات التالية لدعمها في إجراء المشاورات مع كبار السن:

Afrikaner (تنزانيا)، AFRIWAG (تنزانيا)، Ageing
نيبال، مركز آسيا الوسطى لعلم الشيخوخة (طاجيكستان)، مركز
حقوق الإنسان والتنمية (منغوليا)، DIS-MOI (موريشيوس)،
Global Seniors (الدنمارك)، HelpAge HelpAge كامبوديا،
International أوكرانيا، HelpAge International مكتب
أوراسيا والشرق الأوسط، HelpAge International
قرغيزستان، HelpAge International مولدوفا،
International ميانمار، iSalud الأرجنتين، JUWAZA
(زنجبار، تنزانيا)، شبكة MAPERECE، Lesotho Age،
Morogoro Elderly People's Organisation
تنزانيا، Muthande Society for the Aged جنوب أفريقيا،
NSINDAGIZA رواندا، الصليب الأحمر صربيا، SAWAKA
تنزانيا، رابطة كبار السن زامبيا، TAWLAE تنزانيا،
Uganda Uganda Reach the Aged Association، Valli
كينيا، والمتطوعين في السودان،
Slovene Federation of Pensioners' Associations
(ZDUS) وجمعية Znanie روسيا.

الملحق ٣: الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة

أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠ الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة لتحديد الثغرات المحتملة في إطار حقوق الإنسان الدولي الحالي فيما يتعلق بكبار السن وأفضل السبل لمعالجتها، بما في ذلك إمكانية وضع صكوك حقوق إنسان جديدة.

<https://social.un.org/ageing-working-group>



Hereward Holland/Age International

حواشي نهاية النص

١. منظمة العمل الدولية، التقرير العالمي للحماية الاجتماعية ٢٠١٧-٢٠١٩: حماية اجتماعية شاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٧، صفحة ١٩٤.
٢. لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم ١٩، الحق في الضمان الاجتماعي، ٢٠٠٨.
٣. توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٢ بشأن أوضاع الحماية الاجتماعية، ٢٠١٢ (رقم ٢٠٢).
٤. لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم ١٩، الحق في الضمان الاجتماعي، ٢٠٠٨.



Clemence Elijah/HelpAge International

لمعرفة المزيد:

www.helpage.org/what-we-do/rights

منظمة HelpAge الدولية
صندوق بريد 70156، لندن WC1A 9GB، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)20 7278 7778
info@helpage.org
www.helpage.org



@HelpAge



HelpAge International